# فضائيات

اعداد –قسم المنوعات

من بين القنوات الفضائية تحتل قناة روتانا سينما موقعها المتغير، وذلك لما تعرضه من أفلام متغيرة ومنوعة بين القديم والكلاسك والرومانسي والكوميدي الا انها مؤخراً تصر على تكرار بعض الأفلام وبفترات متقاربة جداً . حتى ان المشاهد قارب ان يحفظها .. ترى هل يعد هذا من باب ان في الإعادة افادة؟

(تعرف على يومك.. شو ناطرك) هذه الجملة تتكرر يومياً من على شاشة قناة المرأة العربية، وتختتم بدرج أرقام البلدان العربية بما فيها رقم العراق، عندما تسمع هذه الجملة اول ما يخطر في بالك هو كم سنتاً ستخسر اذا ما اتصلت بهذا البرنامج، ثم ان هناك بالتأكيد الكثير من المتصلين من الذين يرغبون في كشف المستور والمخفي من يومهم .. ترى هل هو الفراغ ام انه اليأس في وجود او ابتداع مثل هذه البرامج؟!

بالصراحة أحلى برنامج تقدمه أخصائية التجميل جويل، تعتمد فكرة البرنامج على اختيار شخصية تفتقر الى معرفة ما يناسبها من ثياب ومكياج وتسريحات شعر، ويبدأ التحول تدريجياً في مظهر تلك الشخصية بمساعدة جويل، يمنح المشارك فرصة التسوق بقسائم مالية عالية، اما المشاهد فانه يعيش خلال الحلقة مفاجأة التحول في تلك الشخصية، والاهم من ذلك الثقة التي تتمتع بها المتقدمات الى البرنامج، ففي إحدى المرات تقدمت الى البرنامج مشاركة يقترب قصرها الى التقزم ومع ذلك كانت واثقة لانها ستكون احلى.. ترى هل تمتلك الفتاة العراقية مثل هذه الثقة ؟

(فيهه ايه لو الكم صاحبك) هذه الاغنية هي بنت عم اغنية (رجب حوش صاحبك عني) اما صاحبة الأغنية فاسمها مروة، أقل ما يقال عن الأغنية انها رديئة، وذلك بكل المقاييس الفنية والأخلاقية، فمروة صاحبة الاغنية تستعرض نفسها بصورة استهلاكية رخيصة وهابطة، المهم ان بعض القنوات تحرص على عرض مثل هذه الأغاني بشكل يثير القرف، وبما يدل على وجود تنازل خطر في الخط البياني لمستوى الأغاني الحالية!!

# بين قوسين

(...)

## أوراق الورد

صافي الياسري

بنتم وبنا فما ابتلت جوانحنا شوقاً إليكم ولا جفت مآقينا

ابن زيدون

ترى.. هل رقت الولادة بنت المستكفي صاحبة الشأن لبكائية ابن زيدون على عتبة باب مقرها الاندلسي؟ أتذكر ذلك وأنا اعلم إنها تاهت عليه دلاً وهجراً.. فأتساءل هل مثل أوراقنا من أوراق؟

قمري الشمالي ضوءه بين حروفي ترانيم أرامية او تراتيل سريانية.. أو ما شئت من موسيقى الفردوس الإلهية مفحماً بعطر أنثى أسطورية الحسن، أسائلها وقد التبست أصابعنا واشتجرت روحانا، هل مثل أوراقنا من أوراق؟

عندها تمنح وجهي راحتيها وتغمض عينيها مثل صبية تركض في ظل حلم وتتمتم .. أين كنا من قبل؟ هل حطت على جفنيها دمعة وهي تغزل أشواقها سورة عشق يطوي كل اطراف العمر، ام انطلقت من شفتيها آهة تختزل ما لا أدريه من وجع الحرمان؟

ينفتح كتاب العشق السماوي في عينيها وتتناثر أوراق الورد الابيض منه قصائد سحرية في مسمعي فتأخذني غيبوبة صوفي، زقتني بهمساتها فصحت روحي يمامة ملونة معطرة تهدل اسمها صلاة، آياتها مدونة في كتاب عشاقنا الفريد.. وتتساءل هي هذه المرة هل مثل أوراقنا من أوراق؟

غفوت لحظتين على ذراعيها فأسقطت كل أحزانها في حلمي وعبرت الي تلك البحار الخرافية التي نهضت بيننا وظلت تنمو طوال خمسين عاماً مبتهجة بوجهي المجعد وهي تطبع في عينيها صورة أجمل رجل على وجه الأرض .. ليقول .. أنت في كفة والكون في كفة.. وانت الأرجح

–ما نم –جانم –روحم فتخطفني غمامة ذهول الي سماوات بعض ريشها الغرور والكبر، انما بساطها وخيوطها وكيانها الوجد والنشوة –اقول لها- حتى لو لم افهم ما تقولين بعقلي، فاني أدركه بروحي .. عندها تجن النبضة في قلبينا ويفرد الله جناح رحمته فيغطي الارض بظله القدسي برودا وسلاماً وعشقاً.

أقرأ لها شعر بن زيدون او يتيمة بن زريق البغدادي وإبدال بعض كلماتها، فحين يقول ابن زريق:

استودع الله في بغداد لي قمراً في الكرخ من فلك الازرار مطلعه ابدل "بغداد" باسم مدينتها، فتكركر مثل طفلة برية وتقرأ لي قصائد عبد الله كوران الغزالية، أغني لها بعض أغنيات نجاة الصغيرة وفيروز وعبد الوهاب ورياض احمد .. و .. فتغني لي بعض أغنيات شيرين وطاطلس وسبيل كان وكوكوش، ويفر شعرها الذهبي ملتمساً ضحكات الورد الابيض في حدائق روحي، وتطلب كما تفعل فتيات الأساطير.. وردة حمراء، فاقطع شريان قلبي الايمن واصبغ لها بدمي واحدة.. تركض الى فزعة وتلثم جرحي فيشفى وتقول لي.. كنت امزح لا تدعني أخسر وردتي الحقيقية

–ما نم صافيم- فهل مثل أوراقنا من أوراق؟

ومثل فراشة تدندن فوق أوراق وردي وتمنح مياسمها الحياة والشباب من جديد، امازحها واقول – انا زعلان – فتنتفض بقوة وتطرقني بشدة، وتسألني ان كنت قد فكرت في قتلها انتحاراً؟ لأنها ستفعل ذلك ان (زعلتني) يوماً، احملها على راحتي حمامة عراقية الطوق والهديل والروح والجسد واقبل وجنتيها اعتذاراً وانثر على ريشها الملون القدسي وليد الفضاءات السعيدة.. ورق الورد.

# الأحجار الكريمة

## كنوز الأرض النافعة للإنسان

كربلاء –كاظم ناصر السعدي

> تعد الأحجار الكريمة من الكنوز المودعة في الأرض لمنفعة الإنسان. وعالمها المتوهج والملون مليء بالدهشة والأسرار. عرف العراقيون الماس والياقوت والزبرجد والعقيق والفيروز وسواها من الأحجار النفيسة واستخدموها منذ زمن موغل في القدم . وكانت استخداماتها لأغراض شتى منها ما هو مرتبط بالطقوس الدينية ومنها لعلاج الأمراض المختلفة وأخرى للزينة.

كما كانت تعمل منها أيضاً أختام الملوك وترصع بها تيجانهم وحليهم وأسلحتهم وصناديق مدخراتهم وملابسهم وكراسي عروشهم، وتصاغ منها كذلك حلي النساء.

كانت تجارة الأحجار الكريمة بين البلدان والأقاليم رائجة ومربحة. بيد انها شاقة ومضنية محفوفة بالمخاطر. لذلك كان لا يزاولها إلا من كانت لديه القدرة على تحمل المتاعب وأهوال السفر الطويل، ومن تميز بروح التحدي والمغامرة واتصف بالشجاعة والصبر والطموح.

### سبب تسميتها بالأحجار الكريمة

يبدو ان ذكر هذه الاحجار الكريمة في الكتب الدينية المقدسة وعلى السنة بعض الأنبياء في وصف قصور الجنة او الحور العين منحها سمة دينية تحمل دلالات الخير والبركة والتفاؤل والرزق والسعادة والشفاء من بعض الأمراض والنجاة من المهالك والأذى وبتعبير آخر انها اكتسبت صفة الكرم والخير لأنها من أحجار الجنة المباركة الطيبة .

### أماكن وجود الأحجار النفيسة

أكثر بقاع الأرض توجد فيها الأحجار الكريمة ومنها بلاد اليمن والهند وبلاد افريقيا والبرازيل وايران وقبرص وبولونيا وكولومبيا وزامبيا وبورما. وتوجد في كردستان العراق وتحديداً في راوندوز. لكن الملاحظ ان كل بلاد من هذه البلدان تختص بنوع معين من الأحجار وتشتهر به .

### من نفائس الأحجار الكريمة

الياقوت: هو افضل أنواع الجمادات . وأجوده الأحمر ثم البهرماني فالعصفوري فالخمري فالوردي فالاصفر. وأجوده الجلناري فالخلوقي فالرقيق الصفرة. ثم الاسمانجوني الكحلي فاللازوردي فالنيلي فالزيتي ثم الأبيض وأجوده الساطع. وأجود الكل ما سلم من الشقوق والتضاريس.

العقيق: حجر معروف في اليمن وهو أنواع. أجوده الأحمر فالأصفر فالأبيض وغيرها رديء وهي أصلية غير منتقلة بالطبخ . وقيل ان المشطب منه أجود.

الماس: من نفيس الأحجار. وأجوده الزيتي فالنوشادري ويعرف بالماقدوني فالبورمي ويعرف كذلك بالقبرصي وأردؤه الأخضر . من خواصه انه قادر على ثقب كل معدن.

الزبرجد: هو والزمرد سواء وأجوده القبرصي فالمصري وقيل العكس وأردؤه الهندي الأحمر. والزبرجد له ألوان كثيرة لكن المشهور منه هو الأخضر وهو المصري والأصفر وهو القبرصي.

الفيروز: حجر كريم أجوده الازرق المتغير بتغير لون السماء ويجلب من خراسان وجبال فارس. وهو أسرع الأحجار فساداً بالادهان والعطور.

### تجارة الاحجار الكريمة

تشتهر مدينة كربلاء المقدسة بالسياحة الدينية على مدار السنة لوجود المراقد المشرفة فيها حيث يؤمها آلاف الزوار من مختلف الاقطار الاسلامية. لذلك راجت في سوقها تجارة الاحجار الكريمة كالعقيق والياقوت والفيروز والزمرد والماس وغيرها. وللتعرف على انواع الاحجار الكريمة المتداولة وأسرارها الخفية التقينا احد مزاولي تجارتها المعروفين في كربلاء وهو السيد نزار حبيب فتحدث الينا قائلاً: يرغب رجال الدين والناس المتدينون اقتناء الخواتم الفضية التي تحمل نفائس العقيق والياقوت والفيروز وغيرها. ليلبسونها في أصابع اليد اليمنى إقتداء بالنبي محمد (ص) وأهل بيته الاطهار لما تنطوي عليه هذه الأحجار من معان إيحائية تتعلق بالشفاء من الامراض واكتساب الرزق الوفير وبالحصول على ما يتمناه حاملها من سعادة ورخاء. وترتبط كذلك ببعض المعتقدات الشعبية فقد روي عن الائمة عليهم السلام: (ان اليواقيت تنفي الفقر).

### تجارة الأحجار الكريمة مهارة وخبرة

وأضاف السيد نزار حبيب: ان تجارة الأحجار الثمينة تتطلب مهارة وخبرة فضلاً عن الثقافة العامة والمعلومات الخاصة بمصادرها ومواصفاتها وخصائصها وألوانها وأنواع النقوش والكتابات والأختام وقدمها واسماء الأعلام والمشاهير الذين استخدموها وغير ذلك.

ويعودنا تاريخ استخدام الأحجار الكريمة الى زمن البابليين. فقد صنعوا منها تماثيلهم كالثور المجنح .

### كيف نثمن الحجر ونقيمه ؟

عن هذا السؤال يجيبنا السيد نزار حبيب: كلما كان الحجر قديماً يكون مفضلاً وتكون قيمته المادية والمعنوية اكبر. وإذا كان قديماً ونادراً فهذا يزيد من أهميته وقيمته. وتدخل في مسألة تقييمه وتثمينه امور أخرى لها أهميتها ايضاً.

وهي نوع النقش والكتابة وتاريخها. فكلما كان النقش والتدوين موغلاً في القدم ويعود الى علم تاريخي مشهور ومهم كأن يكون لملك سومري او بابلي او لنبي من الأنبياء او لإمام او لشخصية قيادية وتاريخية يكون الحجر أغلى ثمناً وأعظم قيمة ويعد تحفة نادرة كلما كانت (جراخته) قديمة جداً تزيد ايضاً من قيمته. كما ان نقاءه وخلوصه من الشوائب العالقة به مهمان في عملية تثمينه. ثم خاصية اللون. فلكل حجر لون مميز يدل على نوعه ومصدره. يضاف الى ذلك امر آخر في غاية الأهمية أعني به قياس درجة صلابة الحجر.

❖ وكيف تقيس درجة صلابة الحجر ؟

– هناك نوعان من جهاز فحص صلابة الأحجار الكريمة. احدهما : ياباني والآخر كوري. والمفضل هو الياباني.

نقيس بواسطته درجة صلابة الأحجار من أعلى درجة وهي (٩) الى أدنى درجة وهي (١).

# كمبيوتر و انترنيت

## الكتابة على القرص المرن

تتواجد على سطح الجزء الداخلي البلاستيكي للقرص اجزاء حديدية متناهية الصغر ( لايمكن رؤيتها بالعين المجردة ) ضمن الطلاء او الغطاء المغناطيسي الذي اشرنا اليه سابقا . وعادة تكون هذه الاجزاء الحديدية الصغيرة مبعثرة بشكل عشوائي على السطح ( وهذا هو الوصف القرص الجديد او ال (formatted diskette وعند ادخال القرص المرن و محاولة الكتابة على القرص . يقوم الجهاز بارسال اشارات كهربائية عبر الرأس الكاتبة في مشغل الاقراص وذلك لتهيئة الرأس للعمل بشكل كهرومغناطيسي ومن ثم انشاء مجال مغناطيسي يتمكن من ملامسة السطح المغناطيسي في القرص .

وبالتالي يقوم الرأس باعادة ترتيب الاجزاء الحديدية المبعثرة طبقا للمعلومات المرسلة من المعالج و تتم عملية اعادة الترتيب للاجزاء وفقا لاقطابها السالبة والموجبة و ذلك عن طريق ترجمتها او تحويلها من لغة الحاسب الآلي ( binary language 0 and 1 ) الى اللغة المغناطيسية ( سالب وموجب ) ان صح التعبير ، وبذلك يتم خزن المعلومات على القرص على اساس الترتيب القطبي لها (سالب و موجب) .

قراءة الأقراص المرنة :عند القراءة من القرص المرن تحدث نفس العملية ولكن بطريقة عكسية حيث يقوم الرأس القارئ بالمرور على الاجزاء الحديدية الصغيرة والتي بدورها تقوم بتكوين مجال مغناطيسي على الرأس القارئ الذي يقوم بتكوين مجال كهربائي ومن ثم قراءة الشحنات (السالبة والموجبة) والموجودة بداخل القرص المرن والتي تم ترتيبها عند الكتابة ومن ثم ترجمتها الى لغة الحاسوب ( (binary language ونقلها للمعالج الذي بدوره

يقوم بمعالجتها لاخراجها بالشكل النهائي حسب طلب المستخدم ، (مثلا على شكل ملف وورد او صورة ) .